



# خير ما يساعد القائد وينمي من مهاراته القيادة هو التدريب والتعليم القيادي الذي أصبح ٰ الان ٰ لا غنى عنه للقادة والمديرين، وفي هذا المقال نوضح وسائل وأساليب تدريب القيادات

January 16, 2025 الكاتب : د. محمد العameri عدد المشاهدات : 1157

القيادة الادارية [Administrative Leadership](#)



## وسائل وأساليب تدريب القيادة Leadership training methods and means

جميع الحقوق محفوظة  
[www.mohammedaameri.com](http://www.mohammedaameri.com)

السمات الوراثية قد لا تكون وحدها سبباً كافياً في نبوغ القائد وبروزه كقائد ناجح يقود منظمته إلى بر الأمان وشواطئ النجاح ، لذا فأنه لابد من توافر مقومات وعناصر أخرى تشكل جزءاً من شخصية القائد وتلعب دوراً مساعداً - وقد يكون رئيسياً ٰ في نجاحه وتفوقه في مهامه القيادية المنوطه به وصولاً إلى غاياته وأهدافه التي يسعى هو ومن يعمل بامرته إلى تحقيقها .

وخير ما يساعد القائد وينمي من مهاراته القيادة هو التدريب والتعليم القيادي الذي أصبح ٰ الان ٰ لا غنى عنه للقادة والمديرين وذلك بسبب التطورات والمستجدات المتغيرة في البيئة المحيطة للقائد والمدير، فمعصر العولمة والانفتاح والسرعة والتطور الهائل في نظم الاتصالات والمواصلات والنظم المعرفية وظهور الحاسوب الذي أصبح يدخل في كل عمل مهما كان صغيراً أو كبيراً إضافة إلى تزايد الاعتماد المتبادل بين بني البشر...

كلها عوامل أصبحت تفرض على القائد **المدير** ان يصبح مؤهلاً ومدرساً ليكون في النهاية قادراً على تحقيق الأهداف وبلغ مبتغاها.

إن عملية "التدريب" للقادة هي عملية مستمرة ومتصلة ليس لها حدود تقف عندها أو وقت تنتهي بنهايته، وهي متنوعة في أساليبها وأنماطها ومواضيعها، والتغير المستمر في البيئة المحلية والدولية المحيطة بالمنظمة يلعب الدور الأكبر والهام في تنوع واستمرار عملية التدريب، وتبعد أهمية العملية التدريبية للقادة من كونها وسيلة الإنتاج الرئيسية للقادة الناجحين المؤهلين والمناسبين لإدارة منظماتهم نحو النجاح، ونجاح العملية التدريبية يتوقف على وجود عدة عناصر مساعدة لتحقيق الغاية من التدريب، وابرز هذه العناصر هي:

1. وجود المدربين الأكفاء القادرين المؤهلين الذين توفر لديهم القدرة على التدريب وتطبيق البرنامج المعدة لذلك بكل ما يستطيعون من طاقة وقدرة ، بالإضافة إلى الخبرة والتجربة والممارسة.

2. توفر البرامج التدريبية المتطورة المسيرة لركب العلم والمعرفة ، المبنية على الأسس العلمية السليمة .

3. توفر البيئة المناسبة للتدريب ، والأجزاء المرسية التي تضمن الاستيعاب والإدراك والفهم السريع للمادة المطروحة للنقاش .

4. استخدام أساليب التدريب الحديثة المتعددة المتنوعة التي تضمن التشويق والإثارة والاهتمام من قبل المتدربين ، والابتعاد عن الروتين الممل والأساليب التقليدية القديمة .

5. ضمان تفاعل واندماج المتدربين وتفاعلهم مع البرنامج المطروحة ، من خلال إشراكهم في التدريب وتوكيل مهمة المساعدة في التدريب لهم لتعويذهم على سلوكيات قيادية جديدة ، تضمن تخریجهم كقادة بعد انتهاء فترة التدريب .

6. إجراء الاختبارات المخططة المدروسة المبنية على أساس سليمة تضمن تطوير مهاراتهم ، وتكشف عن قدراتهم القيادية التي اكتسبوها ، وأيضاً تستخدم للتمييز بينهم ومعرفة قدراتهم.

7. توفير واستخدام المعدات التدريبية المساعدة والتي تصور بيئه المنظمة التي سيعمل بها المتدرب بعد انتهاء فترة التدريب المخصصة .

8. الواقعية في التدريب والبعد عن التصورات الخيالية الغير محتملة، من خلال طرح المعارض والمواقف القيادية الطارئة التي قد يواجهها القائد في أثناء أدائه لعملة وتركه يتخذ القرار المناسب وبسرعة ودقة لحل هذه المعارضات والمواقف الطارئة .

أما الوسائل والطرق والأدوات التي من الممكن ان يستخدمها القائد لزيادة مهاراته القيادية وزيادة كفاءته وتحسين أدائه فهي:

1. إن ولوج العالم اليوم فيما يعرف بـ " عصر العولمة " يفرض على من يريد أن يتبوأ مهمة القيادة والإدارة أن يستخدم الوسائل العصرية التي تساعده على الاتصال والتواصل مع العالم ، حيث أصبح من الصعب ان تعيش المنظمة ومهمها كان حجمها بعيداً عن الواقع الدولي والإقليمي على الأقل ، لذا فان إتقان مهارات الحاسوب والإنترنت، أصبح من الضروريات لا من الكماليات القيادية، لأن بيئه الأعمال اليوم لا تستغني عن استخدام شبكة الانترنت ، ولا تخلو منظمة من جهاز الحاسوب. وذلك بسبب ما يوفره هذا الجهاز الصغير من إمكانيات هائلة تساعده القائد على حل مسائل كان يتطلب حلها الجهد الكبير والمال الوفير ، ناهيك عما توفره من دقة للنتائج واختصار للوقت، وغزاره في المعلومات القادمة من مصادر مختلفة ومتعددة ، والقيادة بشقيها المدني والعسكري يجب ان تكون منفتحة على عصر العلم والمعرفة وذلك ان قائد الغد العسكري يواجه أيضاً

الفرضية القائلة ” بان الميادين السياسية والاقتصادية والصناعية والعسكرية تتقارب معا بصورة أوثق ، وكن ① مع الأسف ② فان المادة المطبوعة موجهه نحو تحقيق الأهداف الصناعية ومن الخطاء ان يعتبر القائد العسكري مثل هذه العادة غير قابله للتحويل إلى المحيط العسكري ”.

2. ينبغي على القائد أن لا يكتفي بامتلاكه لسمات القائد وخصائصه سواء كانت وراثية او مكتسبة كأساس لنجاحه ، بل عليه حضور الدورات التدريبية المستمرة والمكثفة والمتطرفة لكي تساعده على تنمية مهاراته وتطويرها وتحسين أدائه .

3. المكتبة القيادية والإدارية يجب ان تكون هي المكان الأول الذي يقضى فيه القائد معظم وقته للإطلاع على أحدث الأساليب والأنمط والتطورات في مجال عمله ، بالإضافة الى إطلاعه على الدراسات والأبحاث الخاصة بعمله ، لأن الثقافة هي السلاح الرئيسي لحماية القائد من أن يكون فريسة الوقوع في الزلل والخطاء .

4. التفاعل والمشاركة المستمرة بالندوات والمؤتمرات وحضور المحاضرات الخاصة بعمل القائد والتي تطرح من خلالها المواضيع والأفكار الكثيرة والمتعددة التي تساعده في تنمية المهارات القيادية الفاعلة وتطوير المواهب وزيادة الخبرات والخروج بما هو جديد .

5. الانضمام إلى الأندية والمؤسسات التي تعنى بمهارات القيادة والاتصال والتي تبني مهارات فن التحدث والاستماع والتفكير لأنها أصبحت من أساسيات القيادة الحديثة .

6. الاختلاط والتفاعل مع الأشخاص ذوي الخبرة والمعرفة والأقدم والأكثر معرفة وتبادل الآراء وإجراء الحوارات معهم والاستماع إلى نصائحهم وأرائهم في مجال مهارات القيادة والإدارة .

7. يلعب التعليم الأكاديمي والخبرة الدراسية دورا لا يمكن إنكاره في مجال تنمية المعارف والمهارات القيادية، لأن الأساس الأكاديمي هو القاعدة العريضة للبناء المعرفي التراكمي لاحقا عند الإنسان .

---

**المراجع:** طشطوش، هايل عبد المولى، كتاب: أساسيات في القيادة والإدارة، النموذج الإسلامي في القيادة والإدارة، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد-الأردن ، الطبعة الأولى لعام 2008 .